أثر التطوير والتحديث في المناهج العلمية
- أقسام اللغة العربية نموذجاً-

أ. د. ماهر جاسم حسن الأومريّ

المقدّمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين:

وبعد:

فللتطوير، والتحديث أثر بارز في المناهج العلميّة، وبخاصّة في مناهج أقسام اللغة العربيّة الحديثة، وانطلاقاً من المؤتمر الدولي الخامس للغة العربيّة الذي ينظمه المجلس الدولي للغة العربيّة في دبي (١٤٣٨ه - ٢٠١٧ م) كانت مشاركتي ببحث عنوانه: (أثر التطوير والتحديث في المناهج العلميّة -أقسام اللغة العربية نموذجاً-). وتتضح أهميّة البحث بالوقوف على أثر التطوير، والتحديث في المناهج الحديثة لأقسام اللغة العربيّة في هذه المرحلة المهمة من تاريخنا؛ لما لذلك من ضرورة ملزمة في هذه المناهج، ممّا يجعل هذه اللغة قادرة على مواكبة العصر، وتلبية الحاجة إليها في مختلف العلوم، والمعارف، والفنون.

أمّا منهج البحث في هذه الدراسة فهو منهج وصفيّ تحليليّ يقوم على وصف الظواهر، ثمّ تحليلها تحليلا علمياً وموضوعيًا، وذلك ببيان عناصرها المتعدّدة؛ وصولاً إلى النتائج والمقترحات المرجوّة.

أمّا المحاور الرئيسة التي سيركّز عليها البحث فيمكن حصرها في مدخل موجز وثلاثة محاور أساسيّة وخاتمة.

أمّا المدخل الموجز فقد جعلته للكلام على قضايا أساسيّة تخصّ المنهج.

وأمّا المحور الأوّل فعنوانه: (واقع اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربيّة).

وأمّا المحور الثاني فعنوانه: (واقع مناهج اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربية، وآليّات تطويرها).

وأمّا المحور الثالث فعنوانه : (واقع مناهج النحو العربيّ في أقسام اللغة العربيّة وآليات تطويرها).

وامّا الخاتمة فذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

أمّا أهمّ المصادر والمراجع التي استخدمتُها في هذه الدراسة فمن الكتب المطبوعة: البحث العلمي، مناهجه وتقنياته للدكتور محمَّد زيان عمر، وتطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، لمحمود أحمد السيد، والنحو الوظيفي لعبدالعليم إبراهيم، وغيرها. ومن البحوث المنشورة: تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام – رؤية مستقبليّة للدكتورة شومة محمد البلوي، ومجابهة الضعف اللغوي، لأبي أوس إبراهيم الشمسان، وغيرها.

وبعد: فهذا جهدي، فإن أصبتُ فمن الله –عز وجل-، وتوفيقه، وإن كان غير ذلك فمن نفسي، وحسبي أني بذلت – والله شاهد على ذلك قُصارى جهدي، وغاية طاقتي حتى وصل إلى هذه الدرجة.

مدخل

أ- مفهوم (المنهج) في اللغة والاصطلاح:

المنهج في اللغة مأخوذ من قولهم: (طريقٌ نَهْجٌ، أي: بَيِّنٌ واضِحٌ)(١).

أمّا في الاصطلاح فيعد الإغريق اوّل من استخدم هذه الكلمة، وهي تعني عندهم (الطريقة التي يتّخذها الفرد، أو النهج الذي يجريه ليسرع به إلى تحقيق هدف معيّن)(٢). وعلى ذلك تعني كلمة (منهج) عند نسبتها إلى أيّ مؤسسة تعليميّة بأنّها:(عبارة عن مجموعة من الخطط، والنظم التي تؤلّف وحدة كبيرة تهدف إلى نقل التلميذ من محطّة إلى أخرى عبر سلسلة من لإرشادات والمعارف

والمهارات التي تفيده في حياته في المستقبل) (٣). ومكونات (المنهج الدراسي (هي: الأهداف، والمحتوى، والتدريس، والأنشطة، والمصاحبة، والتقويم (٤).

ب – تعريف (تطوير المنهج):

يمكن تعريف (تطوير المنهج) بأنه: (عملية تهدف إلى الوصول به إلى الصورة التي تمكنه من تحقيق أهدافه على أفضل وجه في أقصر وقت، وأقل جهد) (٥).

ج-أهمية (تطوير المنهج)، وأهدافه:

أما أهميّة تطوير المنهج فيمكن إجمالها بما يأتي:

١-حدوث تطورات، ومتغيرات في المجتمع تتطلب مراجعة مناهج التعليم لمعرفة مدى ملائمتها لهذه التطورات، والمتغيّرات.

٢-حدوث تطورات في المعرفة الإنسانية؛ إذ إن التربية تستمد مادتها من التراث الثقافي، فمن الضروري مراجعة هذه المادة كمّاً، وكيفاً في ضوء هذه التطورات؛ لأجل إعطاء المعاني الحاضرة للحياة الإنسانية، والتي تعد حصيلة خبرة الأجيال المتتالية (٦).

وأما أهدافه فيمكن إجمالها أيضا بما يأتي:

١-تنمية المهارات العقلية، ومهارات حل المشكلات، وعدم الاقتصار على الحفظ والتذكر.

٢- مراعاة الفروق الفردية مع تنمية مهارات التعليم الذاتي.

٣- تضمين المنهج المفاهيم المعاصرة المختلفة الملبية لاحتياجات الإنسان في الزمن المعين والبيئية المعينة والظرف المعين.

٤-ربط النظرية بالتطبيق، والانتقال من المحسوس إلى شبه المحسوس، ثم المجرد.

٥- الاستفادة من العولمة وتسخيرها في خدمة الأمة (٧).

وسيتضح لنا في هذه الدراسة أثر التطوير، والتحديث في مناهج اللغة العربيّة، وآليّاته في أقسام اللغة العربيّة، وما يتعلق بهذا الجانب.

المحور الأوّل(واقع اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربيّة)

للغة العربيّة واقع خطير، وغير مقبول في أقسام اللغة العربيّة عموماً، وبخاصّة في جامعات العالم العربي؛ إذ إنّها تواجه ضعفاً عامّاً وبخاصّة الضعف العلمي، والوظيفي؛ لذلك فإنّ ظاهرة الضعف هي أبرز ما يمثّل واقع اللغة العربيّة في أقسامها؛ ولأجل ذلك سنخصّص الكلام في هذا المحور على هذه الظاهرة من حيث المطالب الآتية:

المطلب الأوّل: نبذة مختصرة عن نشوء الضعف في اللغة العربيّة:

كان نشوء الضعف في اللغة العربيّة مبكراً من تاريخ العربية وبخاصّة بعد اختلاط العرب بالأمم الأخرى، وبدأت معالجة هذا الضعف بعدّة آليّات منها: تقعيد اللغة، وجمعها من مظانّها الصحيحة والموثوقة، وبدأ ظهور كتب لحن العامة التي تنبّه على مواطن الخلل. وزاد الضعف بعد ذلك حتى اشتدّ في عصورنا الحديثة، وظهرت على أثر ذلك جهود متنوّعة، ونشاطات مختلفة، غرضها معالجة هذا الضعف وإصلاحه، ومن ذلك: تيسير النحو وإصلاحه ، وإقامة الندوات، وعقد المؤتمرات، وتقديم الدراسات اللغويّة، والأبحاث المتعلّقة بها، حتى وقتنا الحاضر (٨)، ومن ذلك: المؤتمرات التي يقيمها المجلس الدولي للغة العربية في دبي.

المطلب الثاني – أسباب نشوء الضعف في اللغة العربيّة:

يمكن ذكر أهمّ الأسباب التي أدّت إلى ظهور الضعف في اللغة العربيّة بما يأتي:

١- عزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية، والتقصير في توعية الناس بأهمّيّتها (٩).

٢- إهمال (الحلقات المسجديّة) التي تدرّس العلوم الشرعيّة، ومنها: علوم اللغة العربيّة كالنحو، والصرف، وغيرهما، وعدم تشجيع الطلبة على حفظ المتون اللغويّة المشهورة.

٣- الهبوط الثقافي العام، وعدم وجود ارتباط وثيق بمصادر التثقيف الرئيسة (١٠).

٤- من ذلك أسباب إداريّة، منها: كثرة عدد التلاميذ في الفصل الواحد، والتزاحم في تدريس اللغة العربية بالمقررات التربويّة، وعدم وجود مسابقات أدبية (١١)، وما إلى ذلك.

٥- المبالغة في تسهيل قواعد اللغة العربيّة بحجة التسهيل والتيسير، وقلة ما يحفظه الطلاب من القرآن، والحديث، وفصيح الشعر (١٢).

٦- الخلل والضعف في الكادر التدريسي، وطريقة تدريسه، كعدم الربط بين

فروع اللغة العربية في التدريس (١٣)، وأسلوب عرض المادة، وانعدام الدراسة التطبيقيّة لها.

٧- صعوبات خاصة في اللغة العربية، وبخاصّة النحو، والكتابة (١٤).

٨- الضعف في المهارات اللغوية (١٥)، كالضعف في الإملاء، وعدم العناية بالقراءة الحرّة (١٦)، وعدم تدريب الطلبة على الكلام (١٧).

٩- تغلّب اللغتين العامية، والأجنبيّة على الفصحى في التعليم، والإعلام، والحياة العامة (١٨)، وعدم حرص المدرّسين على استعمال الفصحى أثناء الدروس (١٩).

١٠- قلة استخدام الوسائل التعليمية، والتقنيات الحديثة في تعليم اللغة، وتدريسها (٢٠)، أو عدم استخدامها أصلاً.

١١- سوء اختيار نوعيّة الطلبة المتقدّمين إلى أقسام اللغة العربيّة، وإجبارهم على الدراسة فيها دون رغبتهم.

١٢- يضاف إلى ذلك أسباب أخرى تتعلق بالحياة المادية، وبالصراع الفكري الذي يعيشه المجتمع العربي، والتغيّرات الحضارية التي يشهدها (٢١).

المطلب الثالث – آثار الضعف في اللغة العربيّة:

للضعف في اللغة العربيّة آثار ظاهرة وخطيرة، يمكن إجمالها أهمّها بما يأتي:

١-أورثت الأسباب السابقة لغة ضعيفة على ألسنة أبنائها، وجملة من الأخطاء النحوية واللغوية، ورداءة في الخط والكتابة، والروابط الأسلوبية، ومشكلات في القراءة الجهرية (٢٢).

٢-إهمال الجانب الوظيفي للغة، وعدم تنمية المهارات اللغوية (٢٣).

٣-الضعف العلمي، والوظيفي للطلبة عن التحدث، أو القراءة، أو الكتابة، أو الاستيعاب (٢٤).

٤-القصور في أداء مهام الطلبة الثقافية والعلمية، والتواصل مع مصادر المعرفة، وضعف ارتباطهم بدينهم الإسلامي، وتراثهم العربي (٢٥).

المطلب الرابع - آليّات علاج الضعف في اللغة العربيّة:

للضعف في اللغة العربيّة آليّات ضروريّة للعلاج، والإصلاح يمكن إجمال أهمّها بما يأتي:

١- الوعي بخطورة هذه المشكلة (٢٦)،والسعي إلى معالجتها، وإصدار قرارات سياسيّة تتضمن برامج، وخططاً ترتقي باللغة العربيّة، وتعنى بسلامتها(٢٧)، وتعرّف السبل العلمية والتربوية الحديثة لعلاج هذا الضعف(٢٨).

٢- الرفع من شأن اللغة العربية إعلاميًّا، واجتماعيًّا (٢٩)، وإبراز مكانتها في نفوس الطلبة، ومكافأة المبدعين فيها، ومحاسبة المسيئين إليها (٣٠).

٣- الالتزام بـ (الحلقات المسجديّة)، وتشجيع الطلبة على ملازمة العلماء المتقنين لعلوم اللغة العربيّة.

٤- وضع خطط موحدة لتطوير مدرسي اللغة العربية في المؤسسات التربوية، وإصلاح أوجه الضعف فيهم (٣١).

٥- استخدام التقنية الحديثة، وتبني الطرق والإستراتيجيات المتطورة في تعليم اللغة (٣٢).

٦- التحدث بالعربية في تدريس جميع المقررات (٣٣)، وتعميم استعمالها في سائر وجوه الحياة (٣٤)، وسماع اللغة الصحيحة، وحفظ الجيد منها (٣٥).

٧- إقامة المؤتمرات والندوات اللغويّة، وإنشاء الجمعيّات والمؤسسات اللغويّة، وفتح الدورات التنشيطية، وغيرها من النشاطات (٣٦) التي من شأنها خدمة اللغة العربيّة، وتدريسها للطلبة؛ كي يتعلّموها تعلّماً صحيحاً؛ وينشؤوا عليها نشأة سليمة.

٨- العمل على تدريس الطلبة اللغة على أنها مهارات متكاملة (٣٧) تكتسب بالتطبيق والتدرّيب (٣٨)، وتعليمها لهم بهدف استخدامها في الحياة اليومية (٣٩).

٩- اعتماد الامتحانات الشفاهية، وجعل صحة اللسان، وسلامته مؤشراً لازماً في التقويم، وعنصراً من عناصر النجاح (٤٠).

١٠-التوقف عن النظر إلى تعليم اللغة العربية بعدّها فروعاً منفصلة؛ إذ أصبحت (النظرة التكاملية) هي الأساس في تعليم هذه اللغة ، حيث يتم تعليمها من خلال النص الأدبي الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية، وأهمّها: القراءة والكتابة والتحدث والاستماع(٤١).

١١-الالتزام بـ (الدراسة التطبيقية) في تدريس اللغة العربيّة، وبخاصّة (علم النحو)، ومن ذلك تطبيق القواعد من خلال قراءة نصوص لغويّة، ثم إخضاعها لتلك القواعد، وقد أثبت

الواقع نجاح هذه الطريقة، وفائدتها للطلبة كثيراً.

المحور الثاني (واقع مناهج اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربية وآليّات تطويرها)

يعدّ واقع مناهج اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربيّة واقعاً مؤلماً، وبخاصّة في جامعات العالم العربيّ، وسأتكلّم في هذا المحور- وهو أهمّ محاور الدراسة - على هذه القضيّة المهمّة من حيث المطالب الآتية:

المطلب الأول -واقع مناهج اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربيّة:

يمكن وصف مناهج اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربيّة عامّة، وتقييمها بشكل إجماليّ بما يأتي:

١- تعدّ مناهج اللغة العربية عاجزة عن بثّ الاعتزاز في نفوس الطلبة بلغتهم العربيّة، والشعور بقدرتها على استيعاب التطورات العلمية الحديثة (٤٢).

٢- تعدّ عاجزة عن تنمية مهارات الطلبة اللغويّة، وتعويدهم على ممارسة اللغة، مما يساعد على تقويم ألسنتهم، وتنمية مواهبهم، وإثارة الحماسة فيهم لتعلّم اللغة، والإبداع فيها (٤٣).

٣- يتصف عدد منها بالصعوبة المتمثّلة بالتعقيد اللفظيّ، والاستطراد الواسع، والعبارات المغلَقة مما يستلزم مدّة طويلة، وجهداً كبيراً لحلّ ألفاظها، وفكّ عباراتها، وفهم مُغلَقاتها، وهذا ما يجعلها غير صالحة للتدريس في زماننا.

٤- إنّها تتصف بصفة (التقريريّة) التي يكتفى فيها بسرد الموضوعات، وشرح النصوص، والكلمات بشكل قديم، أو صورة شكليّة دون تعمّق (٤٤).

٥- تتصف بطول المنهج (٤٥)، وكثرة الأخطاء اللغويّة فيها (٤٦).

٦- يتصف عددٌ منها بالخروج عن الموضوع الأساسيّ الذي وُضعت من أجله، كتضمّنها مباحث عقليّة، وفلسفيّة، ومنطقيّة، ممّا يُخرِجها عن تخصّص اللغة العربيّة.

المطلب الثاني – أسباب ضعف مناهج اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربيّة:

للضعف في مناهج اللغة العربيّة عدّة أسباب يمكن إيجاز أهمّها بما يأتي:

١- نقصان مناهج اللغة العربيّة عنصر التشويق، والارتباط بحياتهم العلميّة، وظروف عصرهم (٤٧).

٢- قلة المادة العلمية فيها، وعدم ملاءمة بعضها لعمر الطالب، وعدم الدقة في اختيار نصوصها، وموضوعاتها (٤٨).

٣- عدم مطابقتها للخطّة الدراسية، والمنهج المقرر، والخلل في طريقة عرضها للموضوعات، وعدم عنايتها بالتدريبات والتمرينات (٤٩).

٤- عدم ربطها بوسائل الإيضاح الحديثة، والخلل في طباعتها (٥٠)، وعدم استخدام المخططات الإيضاحية، والتقسيمات المفيدة في تدريسها.

٥- تأثرها بنظريات أجنبية (٥١) بعيدة عن روح اللغة العربيّة وفصاحتها.

المطلب الثالث - آليّات تطوير مناهج اللغة العربيّة في أقسام اللغة العربيّة:

هناك العديد من الآليّات التي تؤدّي إلى تطويرمناهج اللغة العربيّة، ويمكن إيجاز أهمّها بما يأتي:

١- إعادة النظر فيها؛ وصولاً إلى صيغة متكاملة للإصلاح بما يضع اللغة العربية، وأجيالها في مستوى المسؤولية الحضارية التي يفرضها وضع الأمة (٥٢).

٢- تطويرها وإصلاحها بما يتوافق مع التطور العلمي والتقني، ومتطلبات العصر(٥٣)، وتحديد رؤية واضحة لذلك(٥٤).

٣- تضمينها الجانب الوجداني الذي يشمل المشاعر والتذوق والقيم التي توجه سلوك الفرد (٥٥).

٤- تضمينها التدريبات اللغوية الحياتية (٥٦)، والتدريبات والتمرينات المتنوّعة التي تقوّي المستوى العلمي للطلبة.

٥- عدم الاعتماد على النظريات الأجنبية عند وضع مناهج العربية حتى يتبيّن صلاحها (٥٧)، وروحها، وأسرارها المعجزة.

٦- الدقة في اختيار الموضوعات فيها، والدقة في اختيار لجان تأليفها، والحرص على تصحيحها، وضبطها بالشكل (٥٨).

٧- التأكيد على سهولة أسلوبها، وفصاحتها، والتأكيد على تدرج موضوعاتها (٥٩).

٨- اعتماد الأسلوب الحديث، واللغة السهلة في التدريس، واعتماد

طرق التوضيح في عرض المادّة، كالمخططات الإيضاحية، والتقسيمات المفيدة، وتخليص المناهج من التعقيد اللفظيّ، والعبارات المغلَقة، وقد أثبت الواقع العلمي والتدريسي فائدة ذلك في استيعاب الطلبة، وتقبّلهم للمادّة.

٩- ربط الطلاب بالمصادر القديمة، والمراجع الحديثة، وتعريب الكتاب الجامعي، ونبذ المذكرات (٦٠) في الجامعة، والاعتماد على الكتاب الأصلي (٦١).

١٠- تضمين المناهج حفظ أجزاء من القرآن الكريم، وقصائد الشعر الفصيحة (٦٢)، وحفظ الكلام المنثور من الأقوال، والأمثال، والحكم الفصيحة، وما إلى ذلك.

١١- جعلها مناهج قادرة على تنمية مهارات الطلبة اللغويّة، مما يساعد على تقويم ألسنتهم، وتنمية مواهبهم، لتعلّم اللغة والإبداع فيها.

١٢- تضمينها عنصر التشويق إلى المادّة، ما يجعلها مناهج مقبولة من الطلبة.

المحور الثالث(واقع مناهج النحو العربيّ في أقسام اللغة العربيّة وآليات تطويرها)

يعدّ هذا المحور من المحاور المهمّة في هذه الدراسة؛ لكون (علم النحو) من أهمّ علوم اللغة العربيّة؛ لذلك خصَّصنا الكلام عليه هنا.

إنَّ واقع مناهج النحو العربيّ في أقسام اللغة العربيّة، وبخاصّة في جامعات العالم العربيّ – كواقع مناهج اللغة العربيّة الذي تكلّمنا عليه سابقاً – واقع مؤلم لا يطمئن بخير، وفيها قصور واضح، وخلل بارز؛ لذلك سأتكلّم في هذا المحور على هذه القضيّة الخطيرة من حيث المطالب الآتية:

المطلب الأول: واقع مناهج النحو العربيّ في أقسام اللغة العربيّة:

يمكن ذكر أهمّ سمات واقع مناهج النحو العربيّ في أقسام اللغة العربيّة بما يأتي:

١- جمودها عند طريقة القدماء المعتمدة على المتون والشروح والحواشي، ومشابهتها لكتبهم في منهجها (٦٣)، التي تتصف بالتعقيد اللفظيّ، والعبارات المغلَقة، والألفاظ المبهمة، وغير ذلك ممّا ذكرناه سابقاً.

٢- تتصف بعدم ضبطها بالشكل، وسوء اختيار القواعد فيها، وإهمال بعض موضوعات النحو فيها (٦٤).

٣- خلوّها من المنهج الاستقرائي (٦٥) الذي يعدّ الركن الأساسيّ للدراسات الأكاديمية، وخلوّها كذلك من الوظيفة الدلاليّة. (٦٦).

٤- يتصف عددٌ منها – كما هوالحال في مناهج اللغة العربيّة - بالخروج عن الموضوع الأساسيّ للمادّة النحويّة، كتضمّنها المباحث العقليّة، والمنطقيّة، وما إلى ذلك.

٥- كثرة الأخطاء فيها، وتضمّنها موضوعات نحويّة كثيرة لا طائل تحتها، ولا تحمل الصفة الوظيفيّة (٦٧).

المطلب الثاني: أسباب الضعف في النحو في أقسام اللغة العربيّة:

يمكن ذكر أهمّ الأسباب التي أدّت إلى الضعف في النحو في أقسام اللغة العربيّة بما يأتي:

١- غياب (النحو الوظيفي) (٦٨) الذي يؤدّي الوظيفة الأساسيّة للنحو ليسلَم اللسان من الخطأ في النطق، واللحن (٦٩) في الكلام.

٢- إهمال التدريب والتطبيق، وصرف أغلب الوقت للدرس النظري (٧٠)، وقد أثبت الواقع التعليمي نجاحهما في تقوية الطلبة في النحو، وإكسابهم المهارات النحويّة.

٣- فقدان فهم الأساتذة لمستوى طلابهم، وقدراتهم (٧١)، وقبول الطلبة غير الكفوئين في أقسام اللغة العربيّة، وإجبارهم على الدراسة فيها.

٤- صعوبة القواعد النحوية واضطرابها (٧٢)، وقلة الوقت المخصص لتعليم النحو في المحاضرات الجامعيّة (٧٣).

٥- يضاف إلى ذلك إهمال (الحلقات المسجدية)، وعدم تشجيع الطلبة على حفظ المتون النحويّة، والمبالغة في تسهيل قواعد النحو، وقلة ما يحفظه الطلاب من القرآن، والحديث، والشعر، والنثر، وعدم استعمال الفصحى أثناء الدروس، وقلة استخدام الوسائل التعليمية، والتقنيات الحديثة، وعدم ربطه بوسائل الإيضاح، كالمخططات الإيضاحية، والتقسيمات المفيدة.

المطلب الثالث: آليات تطوير مناهج النحو في أقسام اللغة العربيّة:

لتطوير مناهج النحو، وإصلاحها عدّة آليّات لابدّ من وجودها لتحقيق التطوير، والإصلاح فيها، ويمكن إجمال أهمّها بما

يأتي:

١- إعادة النظر فيها، وإجراء تقويم لها في أقسام اللغة العربيّة في الوطن العربي (٧٤)، ووضع ستراتيجية لتطويرها (٧٥)، وإعادة تنظيمها، وتشجيع الطلاب على المشاركة في توصيفاتها، وتحديد نواحي القصور فيها (٧٦).

٢- تعزيز الوعي بعلم النحو، وبثّ روح الاهتمام به؛ لأن النحو يفتح باب التأويل العلمي، ويكشف أمام الباحث عن دور العلوم اللسانية، واللغويّة في انتاج العلوم المعرفية والاجتماعية والنفسية (٧٧).

٣- تضمين مناهج النحو قراءات في كتب التراث، وإشارات سريعة إلى بعض الاتجاهات الجديدة في درس اللغة والنحو لربط القديم بالحديث (٧٨).

٤- التجديد في الأدوات، والأساليب للمناهج النحويّة بابتكار أدوات، وأساليب حديثة لها بمحاورة التراث النحوي عن طريق الاستنباط، والقياس عليها للوصول إلى مناهج صحيحة، ومتطورة (٧٩).

٥- جعل لغة التأليف للمناهج النحويّة جيدة وسهلة، والتخلص من الطريقة القديمة في عرض النحو، وعرض الأفكار النحوية بأسلوب سهل مع استعمال أمثلة حديثة فصيحة أثناء الدرس (٨٠)، واعتماد وسائل التوضيح، كالمخططات والتقسيمات، وتهذيب المناهج، وتخليصها من التعقيد اللفظيّ، والعبارات المغلَقة، واستخدام التقنية الحديثة في تعليم النحو.

٦- الالتزام بـ (الدراسة التطبيقية)، وتفعيلها بتطبيق القواعد النحويّة من خلال قراءة نصوص لغويّة متنوّعة وفصيحة، وإخضاعها لتلك القواعد، وضبطها بالشكل، وهي طريقة ناجحة في تدريس (النحو)، وكذلك تضمين المناهج التدريبات والتمرينات المتنوّعة التي تقوّي الملكة اللغويّة والنحويّة، والعمل على تدريس المادّة النحويّة على أنها مهارات متكاملة تكتسب بالتطبيق والتدرّيب.

٧- الالتزام بـ (القرآن الكريم)، و(الحديث النبويّ الشريف) حفظاً وقراءةً، وحفظ قصائد الشعر، والأقوال والأمثال الفصيحة.

٨- الالتزام بـ (الحلقات المسجديّة)، والتشجيع على حفظ المتون النحويّة، وربط الطلاب بالمصادر القديمة، والمراجع الحديثة، والاعتماد على الكتاب الأصلي، وتطوير مدرسي اللغة العربية.

٩- الدقة في اختيار الموضوعات النحويّة، ولجان تأليف المناهج، والحرص على تصحيحها، وضبطها بالشكل، وتضمينها عنصر التشويق إلى المادّة، وجعل وقت المحاضرة كافياً لتدريس مادّة النحو.

الخاتمة

يمكن إيجاز اهمّ النتائج التي توصّلت إليها الدراسة بما يأتي:

١- للغة العربيّة واقع غير مقبول في أقسامها، وبخاصّة في جامعات العالم العربي. ومن أسباب الضعف فيها: عزوف الطلاب عن دراستها، وإهمال (الحلقات المسجديّة)، والمبالغة في تسهيل قواعدها، والضعف في الكادر التدريسي، وتغلّب اللغتين العامية، والأجنبيّة على الفصحى، وقلة استخدام التقنيات الحديثة في تعليمها. ومن آثار الضعف فيها: ظهور اللغة الضعيفة، وإهمال الجانب الوظيفي في استخدامها. ومن آليّات علاج الضعف فيها: الوعي بخطورة هذه المشكلة، وتعرّف السبل العلمية لعلاجها، والالتزام بـ (الحلقات المسجديّة)، واستخدام التقنية الحديثة في تعليمها، وإقامة المؤتمرات والندوات اللغويّة، وتدريسها على أنها مهارات متكاملة، والالتزام بـ (الدراسة التطبيقية).

٢- يعدّ واقع مناهج اللغة العربيّة واقعاً غير مقبول؛ إذ إنّها عاجزة عن بثّ الاعتزاز في نفوس الطلبة بلغتهم، وعاجزة عن تنمية مهاراتهم اللغويّة، ويتصف عدد منها بالصعوبة، وطول المنهج، وكثرة الأخطاء، والخروج عن موضوعها الأساسيّ. ومن أسباب الضعف فيها: نقصانها عنصر التشويق، وقلة المادة العلمية فيها، وعدم مطابقتها للمنهج المقرر، والخلل في طريقة عرضها للموضوعات، وعدم عنايتها بالتدريبات، وعدم ربطها بوسائل الإيضاح، وتأثرها بنظريات أجنبية. ومن آليّات تطويرها: إعادة النظر فيها، وإصلاحها بما يتوافق مع التطور العلمي والتقني، وتضمينها الجانب الوجداني، والتدريبات اللغوية الحياتية، والدقة في اختيار الموضوعات فيها، والحرص على تصحيحها، وضبطها بالشكل،

واعتماد طرق التوضيح في عرض المادّة فيها، وتخليصها من التعقيد اللفظيّ، وتضمينها حفظ أجزاء من القرآن الكريم، والشعر، والنثر، وتضمينها عنصر التشويق إليها.

٣- يعدّ واقع مناهج النحو العربيّ في أقسام اللغة العربيّة – كواقع مناهج اللغة العربيّة – واقعاً غير مقبول أيضاً؛ إذ تتصف بالجمود عند طريقة القدماء، وعدم ضبطها بالشكل، وخلوّها من المنهج الاستقرائي، وخروجها عن الموضوع الأساسيّ. ومن أسباب الضعف في النحو: غياب (النحو الوظيفي)، وإهمال التدريبات والتطبيقات، وقبول الطلبة غير الكفوئين في أقسام اللغة العربيّة، وصعوبة القواعد النحوية، وإهمال (الحلقات المسجديّة)، وعدم تشجيع الطلبة على حفظ المتون النحويّة، وقلة ما يحفظونه من القرآن، والحديث، والشعر، والنثر، وعدم استعمال الفصحى أثناء الدروس، وقلة التقنيات الحديثة في تعليم النحو. ومن آليات تطوير مناهج النحو: إعادة النظر فيها، ووضع ستراتيجية لتطويرها، وبثّ روح الاهتمام بعلم النحو، وتضمين مناهجه قراءات في كتب التراث، واعتماد وسائل التوضيح، وتخليصها من التعقيد اللفظيّ، واستخدام التقنية الحديثة في تدريسها، والالتزام بـ (الدراسة التطبيقية)، وبالقرآن الكريم، والحديث النبويّ حفظاً وقراءةً، وكذلك الشعر، والنثر، والالتزام بـ (الحلقات المسجديّة)، وحفظ المتون النحويّة، وضبطها بالشكل، وتضمينها عنصر التشويق إليها.

المصادر والمراجع

أوّلاً: الكتب المطبوعة:

١- الأصول التربويّة في بناء المناهج، حسين سليمان قورة، ط: ٥، القاهرة، دار المعارف (١٩٧٧ م).

٢- البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، الدكتور محمَّد زيان عمر، جدة، السعودية، (د.ط)، ١٣٩٤هـ.

٣- تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، محمود أحمد السيد، (المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم/ تونس، (د. ط)، (١٩٨٧م).

٤- ظاهرة الضعف العام في استعمال اللغة العربية، المجلس العلمي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض، (د .ط)، (١٩٩٢م).

٥- في إصلاح النحو العربي، دراسة نقدية، عبد الوارث مبروك سعيد، ط١، دار القلم/ الكويت، (١٩٨٥م).

٦- لسان العرب، ابن منظور: محمد بن مكرم بن على أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط:٣، (١٤١٤هـ).

٧- المدخل في إعداد المناهج الدراسيّة، وليد عبد اللطيف هوانة، الرياض، دار المريخ، (د. ط) (١٩٨٨م).

٨- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، دار الدعوة، (د.ط)، (د.ت).

٩- مناهج التربيّة أسسها وتطبيقاتها، علي أحمد مدكور، دار الفكر العربي، (د. ط)، (١٤٢١هـ -٢٠٠١م).

١٠-من حاضر اللغة العربية، سعيد الأفغاني، دار الفكر/ دمشق، ط:٢، (١٩٧١م).

١١-المنهاج التربوي وقضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع، اربد، عالم الكتب الحديث، (د. ط)، (٢٠٠٨م).

١٢- نحو منهج تربوي معاصر، الجمل نجاح يعقوب، عمان، (د.ط)، (١٩٨٣م).

١٣- النحو الوظيفي، عبدالعليم إبراهيم، ط:٣، دار المعارف مصر، القاهرة، (١٩٧٥م).

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعيّة:

- جوانب تطوير مناهج اللغة العربية في مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام وعلاقتها بآراء المعلمين والمشرفين، دراسة مقدمة إلى قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية بالرياض استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في المناهج وطرائق التدريس، إعداد: ماجد بن سليمان بن ناصر السليمان، بإشراف الدكتور فهد بن عبد العزيز الدخيل، (١٤٣٠هـ -١٤٣١هـ).

ثالثاً: البحوث:

١- تدريس اللغة العربية في الجامعة، مازن المبارك، ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية (جامعة الكويت/ المدّة ٤-٦نوفمبر، ١٩٧٩م).

٢- تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام – رؤية مستقبليّة - بحث للدكتورة شومة محمد مساعد الفاضلي البلوي، السعوديّة، جامعة تبوك، قسم اللغة العربيّة، (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م).

٣- عزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية، توفيق الفيل (ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية، (جامعة الكويت/ المدّة ٤-٦نوفمبر ١٩٧٩م).

٤- مجابهة الضعف اللغوي، أبو أوس إبراهيم الشمسان، مجلة العقيق، مج١٢، ع٢٣، ٢٤، محرم ١٤٢٠هـ - ربيع الثاني، (١٤٢٠هـ).

٥- منـاهج النحـو الـعـربيّ - الـواقع والـرؤى، عدنان الهلاليّ، كاتب أكاديمي عراقيّ/ بيروت، المدى للإعلام والثقافة والعلوم.

رابعاً: المواقع الالكترونيّة:

١- ثقف نفسك: القراءة الحرة وفوائدها

taqife.blogspot.com/٠٣/٢٠١٥/blog-post___١٩.htm

٢- ضعف الطلاب في اللغة العربية : الشكوى قديمة حديثة، سهام محمد نعمان، جامعة أم القرى

https://uqu.edu.sa/page/ar/٣٧٦٨٦

الهوامش:

(١) ينظر: لسان العرب، ابن منظور :٣٨٣/٢(فصل النون)، دار صادر – بيروت ط٣، ١٤١٤ هـ؛ والمعجم الوسيط: ٩٥٧/٢ (نهج)، مجمع اللغة العربية، القاهرة، دار الدعوة.

(٢) الأصول التربويّة في بناء المناهج، حسين سليمان قورة:٢٣٧، ط٥، القاهرة، دار المعارف، (١٩٧٧م).

(٣) المدخل في إعداد المناهج الدراسيّة، وليد عبد اللطيف هوانة :٣٢، الرياض، دار المريخ، (١٩٨٨م).

(٤) ينظر: تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام – رؤية مستقبليّة – الدكتورة شومة محمد مساعد البلوي: ٧، السعوديّة، جامعة تبوك، (٢٠١٤م).

(٥) منا هج التربية أسسها وتطبيقاتها، على أحمد مدكور:٢٩٢/١، دار الفكر العربي (١٤٢١ه) .

(٦) نحو منهج تربوي معاصر، نجاح يعقوب الجمل:١٧٩، عمان،١٩٨٣م.

(٧) المنهاج التربوي وقضايا العصر، مؤتمر كلية التربية السابع :١١، اربد، عالم الكتب الحديث(٢٠٠٨م).

(٨) ينظر: من حاضر اللغة العربية، سعيد الأفغاني، (ط٢، دار الفكر/ دمشق، ١٩٧١م)؛ وفي إصلاح النحو العربي: دراسة نقدية، عبد الوارث مبروك سعيد، (ط١، دار القلم/ الكويت – ١٩٨٥م)؛ ومجابهة الضعف اللغوي، أبو أوس إبراهيم الشمسان: ١-٤، مجلة العقيق، مج١٢، ع٢٣، ٢٤، محرم ١٤٢٠هـ - ربيع الثاني ١٤٢٠هـ.

(٩) ينظر: بحث (عزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية)، توفيق الفيل، ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية (جامعة الكويت/ الفترة ٤-٦ نوفمبر ١٩٧٩م) ص ٥٩-٧٧؛ وظاهرة الضعف العام في استعمال اللغة العربية: ص٢٤-٣١، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ الرياض)، (١٩٩٢م)؛ ومجابهة الضعف اللغوي: ٥ ،١٨.

(١٠) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: الشكوى قديمة حديثة، سهام محمد نعمان:٤، جامعة أم القرى

https://uqu.edu.sa/page/ar/٣٧٦٨٦

(١١) ينظر: بحث (تدريس اللغة العربية في الجامعة)، مازن المبارك، ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية (جامعة الكويت/ الفترة ٤-٦نوفمبر (١٩٧٩م) ص ٧٩-٨٩؛ ومجابهة الضعف اللغوي:٥- ٦ ، ٣٩؛ وضعف الطلاب في اللغة العربية: ٥.

(١٢) ظاهرة الضعف العام في استعمال اللغة العربية، ص٢٤-٣١، ومجابهة الضعف اللغوي:١٨.

(١٣) ينظر: تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام: ٧؛ وضعف الطلاب في اللغة العربية: الشكوى قديمة حديثة:٥.

(١٤) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي: ٣٩.

(١٥) هناك فرق بين الضعف في المهارات اللغوية، والضعف في العلوم اللغوية، أما الضعف في المهارات اللغوية فهو تعلّم الطالب العربية على نحو يشبه تعلمه للغة ثانية لكنه لا يجد من التعليم ما يكفل له إتقان المهارات؛ لأنّ تعلم اللغة يحتاج إلى وقت طويل، وتدريبات كثيرة متواصلة، أما الضعف في العلوم اللغوية فسببه جهل الطلاب بمصطلحاتها، واعتمادهم على الحفظ لا الفهم والإدراك والتحليل، وتحصيل هذه العلوم على الوجه المرضي يحتاج إلى وقت طويل، وإلى تدريبات خاصة، وكل هذا غير ميسر في التعليم العام أو الجامعي. ينظر: مجابهة الضعف اللغوي: ٣٩،٤٠.

(١٦) القراءة الحرة : (هي التي يقرؤها الطالب من تلقاء نفسه، وباختياره حسب ميوله وحاجاته التي يحاول أن يشبعها عن طريق القراءة، وأهمية هذه القراءة أنها تعزز بالطالب الثقة بالنفس والاعتماد عليها نتيجة لاكتساب الأهداف المرجوة من القراءة الحرة).ينظر: ثقف نفسك: القراءة الحرة وفوائدها

taqife.blogspot.com/٠٣/٢٠١٥/blog-post___١٩.htm .

(١٧) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية :٥.

(١٨) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي:٣٩.

(١٩) ينظر: م .ن :٥.

(٢٠) ينظر: م. ن :٥.

(٢١) ينظر: م.ن :٤.

(٢٢) ينظر: م. ن: ٦.

(٢٣) ينظر: تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام: ٦.

(٢٤) ينظر: م. ن: ٧؛ وضعف الطلاب في اللغة العربية:١.

(٢٥) ينظر: م. ن :١٢.

(٢٦) أي: مشكلة الضعف في اللغة العربيّة.

(٢٧) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: ٦.

(٢٨) ينظر: م. ن :١٣.

(٢٩) ينظر: تدريس اللغة العربية في الجامعة، ندوة مشكلات اللغة العربية: ٧٩-٨٩، ومجابهة الضعف اللغوي:٥-٦.

(٣٠) ينظر: المصدران أنفسهما: ١٣. ٥٩-٧٧.

(٣١) ينظر: المصدران أنفسهما :١٣. ٥٩- ٧٧.

(٣٢) ينظر: المصدران أنفسهما: ١٣. ٥٩- ٧٧.

(٣٣) ينظر: بحث (عزوف الطلاب عن دراسة اللغة العربية): ٥٩ - ٧٧.

(٣٤) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: ١٠.

(٣٥) ينظر: تدريس اللغة العربية في الجامعة، ندوة مشكلات اللغة العربية: ٧٩-٨٩؛ ومجابهة الضعف اللغوي:٥-٦.

(٣٦) ومن ذلك: العناية بالخطابة، والتعبير، والمسرح المدرسي، وغير ذلك. ينظر: المصدران أنفسهما: ٩. ٧٩-٨٩.

(٣٧) تعليم اللغة العربيّة، بحاجة إلى ثلاثة اتجاهات أساسيّة هي:(المهاريّ، والوظيفيّ، والتكامليّ)، فأمّا الاتجاه المهاريّ فهو: (أننا نعلم اللغة العربية لتلاميذ الصفوف على أنها مهارات لغوية تؤدى بدقة وتلقائية ، بدلاً من أن ندرسها لهم على أنها فروع لغوية تركزعلى تزويدهم بالمعلومات

والمعارف اللغوية فقط دون توظيفها)، وأما الاتجاه التكاملي فيعد مكملاً للاتجاه المهاري السابق، حيث يركز على تعليم مهارات اللغة بوصفها وحدة واحدة متكاملة؛ لأن المهارات اللغوية مترابطة ترابطاً وثيقا، وهذا الترابط ينبغي أن يظهر جلياً في أثناء تعليم اللغة، فتنمية أي مهارة لغوية من المهارات الأربع يعني تنمية المهارات الأخرى، وأمّا الاتجاه الوظيفي فيعد متمماً للاتجاهين السابقين؛ إذ (يركز على أننا لا نعلم تلاميذ الصفوف الأولية كل المهارات اللغوية، وإنما نعلمهم المهارات اللغوية التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم، والمهارات التي يحتاجون إليها في المواقف الحياتية التي تضطرهم إلى استخدامها). ينظر: تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام: ٩

(٣٨) ومن ذلك: التدريب المنزلي (البيتي). وينبغي التدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية؛ بغية الوصول إلى مستوى لغوي يمكن الطالب من استخدام اللغة بنجاح عن طريق التحد ث والكتابة والقراءة والاستماع. ينظر: تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام:٥.

(٣٩) ينظر: بحث (تدريس اللغة العربية في الجامعة)، مازن المبارك : ٧٩-٨٩ ؛ ومجابهة الضعف اللغوي:٥-٦؛ و تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام: ٨.

(٤٠) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: ٩.

(٤١) ينظر: م. ن: ٩.

(٤٢) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية:٧.

(٤٣) ينظر: م.ن:٧.

(٤٤) ينظر: م. ن :٧.

(٤٥) ينظر: م. ن :٤.

(٤٦) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي:١٩.

(٤٧) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: ٢؛ وتطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام: ١.

(٤٨) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي: ١٨.

(٤٩) ينظر: م. ن: ١٨.

(٥٠) ينظر: م. ن: ١٨.

(٥١) ينظر: م. ن: ١٨.

(٥٢) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: ١٠.

(٥٣) ينظر: م. ن: ١١.

(٥٤) ينظر: جوانب تطوير مناهج اللغة العربية في مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم العام، رسالة ماجستير في المناهج وطرائق التدريس، إعداد: ماجد بن سليمان بن ناصر السليمان بإشراف الدكتور فهد بن عبد العزيز الدخيل، (١٤٣١هـ).

(٥٥) ينظر: تطوير مناهج اللغة العربيّة في مراحل التعليم العام: ١٤.

(٥٦) المقصود بالتدريب اللغوي الحياتي:(نص أدبي، أو تطبيق لغوي تشكّل في عبارة أوعبارات أو سؤال، ويمثل سلوكاً لغوياً يتضمن موقفاً حياتياً وظيفياً وفق ما يقتضيه الحال والمقام، ويستخدمه الطالب في شؤون حياته؛ ليعبر من خلاله عن مكنوناته النفسية وحاجاته الوظيفية، موظفاً إحدى مهارات الاتصال اللغوي، المنطوقة أو المكتوبة، أو يوجّه الطالب للقيام بسلوك محدد ٠٠٠ومن أمثلته: الوصف والمحادثة، والالقاء، وتوظيف الحكم، والأمثال، والتفاوض، وفض النزاعات، والتلخيص ٠٠٠)، م.ن:١١.

(٥٧) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي:١٩.

(٥٨) ينظر: م. ن: ١٨ -١٩.

(٥٩) ينظر: م. ن: ١٩.

(٦٠) المذكرات هي: أوراق تلخّص فيها المادّة العلميّة وتربط برابط يمسكها، وتسمّى (الملازم).

(٦١) ينظر: م. ن: ٤- ١٩ .

(٦٢) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: ٥.

(٦٣) ينظر: ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية: ٩٠-٩٧؛ ومجابهة الضعف اللغوي:٦.

(٦٤) ينظر: تطوير مناهج تعليم القواعد النحوية وأساليب التعبير في مراحل التعليم العام في الوطن العربي، محمود أحمد السيد:١٣-٤٥ (المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم/ تونس، ١٩٨٧م)؛ ومجابهة الضعف اللغوي:٦، ١٨.

(٦٥) هو المنهج (الذي يبدأ بالجزئيات ليصل منها إلى قوانين عام). البحث العلمي مناهجه وتقنياته: د. محمَّد زيان عمر:٣٢، جدة - السعودية، (١٣٩٤ هـ).

(٦٦) ينظر: مناهج النحو العربيّ - الواقع والرؤى، عدنان الهلاليّ، كاتب أكاديمي عراقيّ/ بيروت، المدى للإعلام والثقافة والعلوم.

(٦٧) يُقسَّم النحو قسمين: نحو وظيفي، ونحو تخصصي. أما الوظيفي فهو (مجموعة القواعد التي تؤدي الوظيفة الأساسية للنحو، وهي ضبط الكلمات، ونظام تأليف الجمل، ليسلم اللسان من الخطأ في النطق، ويسلم القلم من الخطأ في الكتابة)، أما النحو التخصصي فهو (ما تجاوز ذلك من المسائل المتشعبة، والبحوث الدقيقة، التي حفلت بها الكتب الواسعة). ينظر: النحو الوظيفي، عبد العليم إبراهيم، ص (هـ-و) من المقدمة (ط٣، دار المعارف بمصر- القاهرة، ١٩٧٥ م).

(٦٨) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي:١٤.

(٦٩) اللحن: الخَطَأُ في الإعرابِ. لسان العرب:٣٨٢/١٣ فصل اللام.

(٧٠) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي: ٦.

(٧١) ينظر: م.ن:٦.

(٧٢) ينظر: ضعف الطلاب في اللغة العربية: ٤.

(٧٣) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي:١٨.

(٧٤) ينظر: م. ن: ١٣، ٣٠.

(٧٥) ينظر: مناهج النحو العربيّ - الواقع والرؤى، عدنان الهلاليّ، المدى للإعلام والثقافة والعلوم.

(٧٦) ينظر: م. ن.

(٧٧) ينظر: م. ن.

(٧٨) ينظر: ندوة مشكلات اللغة العربية على مستوى الجامعة في دول الخليج والجزيرة العربية: ٤٠-٥٨؛ ومجابهة الضعف اللغوي:٥.

(٧٩) ينظر: مناهج النحو العربيّ - الواقع والرؤى .

(٨٠) ينظر: مجابهة الضعف اللغوي:٤،٦.